أن يضرب الناقة وعياياء في الناس الذي لا يتجه لشيء ولا يتصرف في الأمور فإذا كان حاذقا بالضراب قيل : بعير معيد والطباقاء : العي الأحمق الفَدْم ; ومنه قول جميل بن معمر يذكر رجلا : [الطويل] ... طباقاء لم يشهد خُصوما ولم يَقُد ... قلاصا إلى أكوارها حين تعكفُ ... .

وقولها : كل داء له داء [أي داء -] كل شيء من أدواء الناس فهو فيه ومن أدوائه .

وقول السابعة : زوجي إن دخل فَهِدَ وأن خرج أسِد فإنها تصفه بكثرة النوم والغفلة في منزله على وجه المدح له وذلك أن الفهد كثير النوم